الصباح الدولية
15
العدد 2497 - السنة التاسعة
الإثنين 15 رمضان 1437 - الموافق 20 يونيو 2016
Monday 20 June 2016 - No.2497 - 9th Year

مواجهات بأحياء الفلوجة الشمالية بعد السيطرة على جنوبها

# العراق : أنباء عن مشاركة أمريكية برية مرتقبة في الموصل

عناصر من القوات العراقية في الفلوجة

عناصر من «داعش»

بغداد - «وكالات» : خرج العراقيون في بغداد، تحت أزيز المقرقعات لا القنابل، للاحتفال بتقدم القوات العراقية في مدينة الفلوجة، على الرغم من أن العمليات العسكرية لا تزال متواصلة في المدينة، حيث المعارك تدور رحاها في حيي الضباط والمعلمين، إلا أن إعلان قيادة العمليات السيطرة على مستشفى الفلوجة العام ربما كانت سببا في خروجهم.

وكانت استعادة مبنى البلدية لافتة في جديد المعارك بين القوات المشتركة وتنظيم «داعش»، غير أن العديد من الشوارع والمنازل المجاورة لا تزال ملغمة بالمتفجرات.

وتخوض القوات العراقية عمليات عسكرية متقدمة في المدينة، التي بدأتها قبل أربعة أسابيع تقريبا، حيث تلقى دعما جويا من طائرات التحالف بقيادة أميركية، وعلى الأرض هي مدعومة من ميليشيات الحشد الشعبي.

من جهتها، تحدثت وسائل إعلام عراقية عن نية أميركية في المشاركة في عمليات برية لقوات النخبة، يقدر عددها بأكثر من 100 عنصر، تتواجد حاليا في قاعدة سايكر شمال تكريت، تكون مهمتها السيطرة على مطار القيارة الاستراتيجي جنوب الموصل، الذي سيكون محطة انطلاق للهجوم المرتقب على مدينة الموصل. علما أن طائرات أميركية من طراز اباتشي نفذت اخيرا طلعات جوية ضد «داعش» في المنطقة ذاتها.

أما إنسانيا، فلايزال مصير الآلاف من المدنيين في الفلوجة مجهولا على الرغم من نزوح أعداد كبيرة منهم في الأيام القليلة الماضية.

من جانبه، أطلق الجيش العراقي المرحلة الثانية لعمليات تحرير نينوى وكبرى مدنها الموصل في ظل تحديات مناخية وهجمات التنظيم الارتدادية، كان آخرها محاصرته لقوة من الفوج الثاني للواء مغاوير في منطقة زنكورة شمال مدينة الرمادي.

من جانب آخر باشرت القوات العراقية التوغل في الأحياء الشمالية لمدينة الفلوجة في محافظة الأنبار، بعد إعلان سيطرتها على المناطق الجنوبية.

وتتواصل المعارك في أحياء الجولان وحي المعلمين وحي الضباط شمالا، بعد تأكيدات على سيطرة القوات العراقية على المستشفى العام ومبان حكومية جنوبا.

## بدء عملية تحرير ناحية القيارة في محافظة نينوى

من جهته، وصل وزير الداخلية العراقي، محمد الغبان، إلى الفلوج، في مؤشر على التقدم العسكري.

كما تحدث ناشطون عن أعداد من المفقودين من سكان المدينة، إذ أفادت مصادر بخلو سجون تنظيم «داعش» من المعتقلين. وفقد عدد آخر خلال المعارك ودخول القوات وميليشيات الحشد الشعبي إلى المدينة.

أما في شمال العراق، فتستمر لليوم الثاني المعارك في منطقة الشرقاط، وهي آخر معاقل «داعش» في محافظة صلاح الدين، على أن تتقدم القوات العراقية إلى منطقة القيارة جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، للسيطرة على القاعدة العسكرية فيها، وذلك بعد إعلان العراق بدء المرحلة الثانية لاستعادة محافظة نينوى والموصل.

من جانبه، كشف قائم مقام الشرقاط أن وجود مروحيات اباتشي أميركية واستبعاد ميليشيات الحشد الشعبي بالكامل من هذه المعركة قد يكون مؤشر على وجود قوات أميركية برية تشارك في العمليات العسكرية للسيطرة على الموصل. إلا أن لا تصريح رسمي كما جرت العادة عن حجم القوات الأميركية، إذا صحت مشاركتها في المعارك.

من ناحية أخرى أكد وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، بدء المرحلة الثانية لاستعادة محافظة نينوى وكبرى مدنها، الموصل، من ناحية القيارة.

وأشار العبيدي إلى أن القيارة تعتبر أهم قاعدة إدارية وجوية واستراتيجية لتأمين القطعات التي ستندفع باتجاه مدينة الموصل.

من جانبها، تحدثت وسائل إعلام عراقية عن نية أميركية في المشاركة في عمليات برية لقوات النخبة، يقدر عددها بأكثر من 100 عنصر، تتواجد حاليا في قاعدة سايكر شمال تكريت، تكون مهمتها السيطرة على مطار القيارة الاستراتيجي جنوب الموصل، الذي سيكون محطة انطلاق للهجوم المرتقب على مدينة الموصل. علما أن طائرات أميركية من طراز اباتشي نفذت اخيرا طلعات جوية ضد «داعش» في المنطقة ذاتها.

من جهتها، تجري القوات العراقية عمليات تمشيط للقضاء على آخر جيوب تنظيم «داعش» في الفلوجة التي تشكل خسارتها أكبر هزيمة للمتطرفين في العراق منذ أكثر من سنتين.

بسبب طريقة التعامل مع الفلسطينيين

# هآرتس: بدء الخلافات بين ليبرمان وقادة الجيش الإسرائيلي

وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان

قوات إسرائيلية تعتقل 4 فلسطينيين في أنحاء مختلفة من الضفة

الأراضي المحتلة - «وكالات» : أكدت صحيفة «هآرتس» في تقرير لها، أمس الأحد، ظهور فجوات كبيرة بين توصيات الجيش والأجهزة الأمنية من جهة، وبين وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان من جهة أخرى، لافتة إلى أن هذا الخلاف يتعلق بكيفية الرد على العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين.

وأضافت الصحيفة أنه خلال اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بعد عملية تل أبيب، اقترح ليبرمان فرض عقاب جماعي على البلدات الفلسطينية، وسكان الضفة بشكل عام، ردا على أي عملية قادمة، رغم تحفظ الجيش، وجهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك».

وأشارت إلى «أنه لأول مرة لم يخف رجال الأمن تحفظاتهم من تصورات ليبرمان الجديدة، حيث اتبع الجيش ووزيره السابق ورئيس الأركان إجراء الفصل بين منفذي العمليات والسكان، في سياسة تهدف إلى التقليل من حدة الأحداث، موضحة أن الجيش و«الشاباك» يعارضان توصيات ليبرمان بتجميد اعادة رفات الشهداء إلى عائلاتهم، رغم مصادقة «الكابينت» على الاقتراح.

من جانب آخر أفادت تقارير فلسطينية أن قوات إسرائيلية على الشريط الحدودي شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، استهدفت أمس الأحد أراضي مزارعين بوابل من نيران أسلحتها الرشاشة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن الجنود الإسرائيليين أطلقوا وابلا من نيران أسلحتهم الرشاشة صوب أراضي المواطنين الزراعية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المزارعين الذين حاولوا الاقتراب من أراضيهم لفلاحتها.

وأشارت الوكالة إلى أن منطقة الشريط الحدودي شرق القطاع تشهد تحركات عسكرية غير اعتيادية لآليات ودبابات وجرافات إسرائيلية منذ ساعات الصباح، وسط تحليق لطائرات استطلاع في الأجواء.

ولم يصدر بعد أي تعقيب عن الجانب الإسرائيلي.

من ناحية أخرى أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأحد، بأن قوات من جيش الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية 4 فلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أنه بشتبه في الذين منهم بالإخلال بالنظام العام وممارسة الإرهاب المحلي.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

## الاحتلال يستهدف أراضي مزارعين جنوب قطاع غزة
## قوات إسرائيلية تعتقل 4 فلسطينيين في أنحاء مختلفة من الضفة

مهدداً بقطع العلاقات

# الجعفري يتهم السفير السعودي بـ «التدخل في الشؤون الداخلية»

إبراهيم الجعفري

بغداد - «وكالات» : هاجم وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس الأحد السفير السعودي في بغداد ثامر السبهان، قائلا إن تحركاته تعتبر تدخلا بالشأن الداخلي العراقي.

وزعم الجعفري في تصريح أن «تحركات السفير السعودي تمثل تدخلا صارخا في شؤوننا الداخلية»، وأضاف «نحن لا نميل للتهديد بقطع العلاقات، وإنما ابلغنا السفير بشكل رسمي بهذه التفاصيل».

يشار إلى أن الجعفري من أشد مناصري التدخل الإيراني في بالمنطقة، ويعتبر أحد أبرز أذرع طهران في العراق، وسبق أن شغل موقع رئاسة الوزراء عن حزب الدعوة الذي أسسته إيران إبان الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت 8 سنوات.

# إيطاليا: توقيع اتفاق لإيصال المساعدات إلى الجنوب الليبي

روما - «وكالات» : وقع ممثلون لـ«كافة المجموعات السياسية والإثنية» في جنوب ليبيا، السبت، في روما اتفاقا إنسانيا لتسهيل إيصال المساعدات إلى السكان، بحسب ما أعلنت جمعية «سانت ايجيديو» الخيرية الكاثوليكية، التي تولت المفاوضات.

ويخرج الجنوب الليبي المترامي بين الجزائر والنيجر وتشاد، عن سيطرة السلطات الليبية في طرابلس، رغم أن معظم المسؤولين السياسيين والعسكريين فيه أعلنوا ولاءهم لحكومة الوفاق الوطني، برئاسة فايز السراج.

ومنذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011، تشهد مناطق الجنوب الليبي صراعاً بين قبائل عربية عدة وقبائل التبو للسيطرة على الطرق عبر الحدود، والتي تعبرها مواد مصنعة وأغذية ومواش، ولكن أيضاً مهاجرون وأسلحة ومخدرات وسجائر.

وجاء في وثيقة وقعها عشرة أشخاص لم يحددوا الجهات التي يمثلونها: «نحن أبناء جنوب ليبيا إدراكا منا للوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب الليبي، نعبر عن قلقنا لما يعانيه سكان (منطقة) فزان مع تدهور الوضع الإنساني».

وأضاف الموقعون: «سنفعل ما بوسعنا من خلال العمل بشكل موحد، لتسهيل وصول المساعدات العاجلة لتصل بشكل كامل لجميع السكان بدون أي استثناء، مع منح الأفضلية للفئات الأشد حاجة مثل النساء والأطفال والمسنين».

وبحسب بيان لجمعية سانت ايجيديو فإن هذا الاتفاق سيتيح لدوائر وزارة التعاون الإيطالية التي تقدم أصلا مساعدات لأبرز المدن الليبية على الساحل، وكذلك للصليب الأحمر الدولي ومنظمات غير حكومية أخرى، التدخل في الجنوب الليبي.

وسيتم إرسال مساعدات عاجلة إلى مستشفيات خمسة أقاليم في منطقة فزان تحتاج إلى تجهيزات أساسية مثل وسائل تلقيح الأطفال.